Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو عبدالرحمن: وتغلب النصارى على صقلية كان سنة ٤٥٣ هـ وإذن فرسالة الباجي بعد هذا التاريخ بيقين.

ويرجح أن الباجي ألف رسالته بعد أجوبة العلماء ثلاثة أمور:

أولها: أن الباجي قال في رسالته: ورأيت في أجوبة فقهاء صقلية أبقاهم الله[٤].

وثانيها: أن المترجين لم يذكروا للباجي رسالتين في هذا الموضوع، بل هو كتاب واحد.

وثالثها: أن الباجي خاطب في صدر رسالته صديقاً سأله أن يؤلف عن هذه المسألة التي جرت في مجلس الباجي، وهذا يدل على أنه لم يتقدم من الباجي تأليف في الموضوع.

قال أبو عبدالرحمن: وبناء رسالة الباجي من أولها إلى آخرها على السفسطة والمغالطة لحفظ ماء الوجه أمام علماء عصره لعدة أمور:

أولها: أنه أسهب في الكلام عن المعجز بباب خاص، ولا تتوقف قضية الموضوع على هذا الباب مطلقاً، لأنه ليس الخلاف

---

(٤) انظر تعليقي رقم ٩ على الباب الرابع.